جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

السياسات العامة الصحية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ وافاق المستقبل: دراسة حالة النجف الإشرف

أطروحة تقدم بها الطالب

كاظم محمد كاظم

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه – فلسفة في العلوم السياسية – النظم السياسية والسياسات العامة

بإشراف

الإستاذ الدكتور

أحمد غالب محي الشلاه

٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

صَدَّقَ اللهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة الشعراء - آية (٨٠)

الإهداء

الحَمْدُ للهِ تَعَالى، الذِي وَفَقَنِي وَأَعَانَنِي عَلى إِتْمَامِ هَذَا الجُهْدِ العِلْمِي، فَلَهُ الشُكْرُ أَوَّلاً وَآخِراً، ظَاهِراً وَبَاطِناً. وَأُهْدِي هَذَا العَمَلَ لِلنَبِيِّ الإِنْسَانِيَّةِ وَالعَدْلِ، مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِم الإِمَامِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلام)، الذِينَ شَكَّلُوا عَبْرَ التَّارِيخِ مَرْجِعِيَّةً أَخْلاقِيَّةً وَفِكْرِيَّةً فِي قِيَمِ العَدْلِ وَالحُكْمِ الرَّشِيدِ. وَإِلى وَالِدِيَّ العَزِيزَيْنِ (رَحِمَهُمَا الله)، اللذَيْنِ انْتَقَلا إِلى جِوَارِ رَبِّهِمَا، وَبَقِيَ دورهُمَا حَاضِراً فِي مَسِيرَتِي العِلْمِيَّةِ وَالفِكْرِيَّةِ، بِمَا غَرَسَا مُنْذُ القِدَمِ: الالتِزَامَ، وَالصَّبْرَ، وَحُبَّ المَعْرِفَةِ. وَإِلى زَوْجَتِي الكَرِيمَةِ، شَرِيكَةِ الدَّرْبِ وَالدَّاعِمِ الصَّادِقِ فِي مَرَاحِلِ البَحْثِ وَالإِنْجَازِ. وَإِلى أَبْنَائِي الأَحِبَّةِ، الذِينَ كَانُوا دَافِعاً لِلاستِمْرَارِ وَمَصْدَرَ إِلْهَامٍ لِلمَسْؤُولِيَّةِ وَالأَمَلِ. لَهُم جَمِيعاً أُهْدِي ثَمَرَةَ هَذَا الجُهْدِ العِلْمِيِّ المُتَوَاضِعِ.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمدُ للهِ أولاً وآخراً، الحمدُ للهِ الذي بنعمتهِ تتمُّ الصالحاتُ، وبفضلهِ وتوفيقهِ أُنجزَ هذا الجهدُ العلميُّ المتواضعُ، راجياً منه القبولَ والسدادَ. ثم الصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ وآلهِ الطيبينَ الطاهرينَ، أهلِ بيتِ النبوةِ ومعدنِ الرسالةِ، الذين كانوا ولا يزالون مناراتٍ للعلمِ والمعرفةِ والقيمِ الإنسانيةِ.
أتقدمُ بجزيلِ الشكرِ وعظيمِ الامتنانِ إلى معهدِ العلمينِ للدراساتِ العليا، هذا الصرحِ العلميِّ الرصينِ، ولمؤسسيهِ الكرامِ، لما وفّروهُ من بيئةٍ علميةٍ محفزةٍ أسهمت في دعمِ البحثِ العلميِّ وترسيخِ المنهجِ الأكاديميِّ الرصينِ. وكما أتوجهُ بخالصِ التقديرِ والاعتزازِ إلى سادةِ آل بحر العلوم، وبالأخص سماحة السيد محمد بحر العلوم (رحمه الله)، والفقيد السيد محمد علي بحر العلوم (رحمه الله)، لما قدّموهُ من إسهاماتٍ علميةٍ وفكريةٍ كان لها الدور الكبيرُ في خدمةِ العلمِ والمعرفةِ ودعمِ المسيرة الأكاديمية. وأتقدمُ بوافرِ الشكرِ وعميقِ الامتنانِ إلى عميدِ المعهدِ ورئيسِ القسمِ، لما أبدوهُ من حرصٍ ومتابعةٍ وخصّوني بالشكرِ ودعمٍ علميٍ وإداريٍ كان له بالغُ الاثر في تذليلِ الصعوباتِ أمامَ إنجازِ هذه الأطروحةِ والتقديرِ لأستاذي المشرفِ، الذي كان لهُ الدورُ الأكبرُ والفاعلُ في إخراجِ هذه الأطروحةِ إلى النورِ، بتوجيهاتهِ العلميةِ الدقيقةِ، وملاحظاتهِ المنهجيةِ الرصينةِ، وصبرهِ وتفانيهِ في المتابعةِ؛ فكان نعمَ المشرفُ ونعمَ الأستاذُ، ولولاهُ بعد توفيقِ اللهِ لما اكتملَ هذا العملُ على صورتهِ الحاليةِ. وكما لا يفوتني أن أشكرَ المشرفَ وجميعَ الأساتذةِ الأجلاءِ الذين أسهموا بعلمهم وتوجيهاتهم في دوراءِ مسيرتي العلميةِ، وكلّ مَن قدّمَ لي يدَ العونِ والدعمِ، وهو أتوجهُ بالشكرِ إلى المؤسساتِ الحكوميةِ التي تعاونت معي في إنجازِ هذا البحثِ، ولا سيما المؤسساتِ الصحيةِ في محافظةِ النجفِ الأشرفِ، وغيرها من الجهاتِ ذاتِ العلاقةِ، لما أبدوهُ من تعاونٍ وتسهيلٍ في توفيرِ المعلوماتِ والبياناتِ اللازمةِ لإتمامِ هذا العملِ.
وأخيراً، فإنَّ أيَّ توفيقٍ في هذا الجهدِ هو من اللهِ تعالى، وأيَّ تقصيرٍ أو خطأٍ فهو من نفسي، واللهُ من وراءِ القصدِ.

الباحث

الملخص

ركز هذه البحث على دراسة شاملة للسياسات العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، مع التركيز على محافظة النجف الإشرف كدراسة حالة، ويهدف البحث إلى تقديم تحليل للسياسات الصحية في العراق وتقويم فعالية هذه السياسات في تحسين الوضع الصحي في النجف، والتي تعد محافظة ذات خصوصية دينية وسكانية كبيرة، وتسلط الأطروحة الضوء على التحديات التي يواجهها النظام الصحي في النجف، بالإضافة إلى استكشاف الفرص المتاحة لتحسين الخدمات الصحية في المستقبل.

يعكس البحث الأهمية الكبيرة للقطاع الصحي بوصفه جزءاً من عملية التنمية الشاملة في أي دولة، إذ تعد الصحة العامة أحد الركائز الأساسية لأي مجتمع يسعى لتحقيق رفاهية وسلامة مواطنيه، ومن هنا، يسعى البحث إلى تسليط الضوء على مدى تطور هذه السياسات منذ عام ٢٠٠٣، والتحديات التي واجهها القطاع الصحي، خاصة في محافظة النجف الإشرف، والتي تمثل نموذجاً عن التحديات التي يواجهها النظام الصحي في عموم العراق.

الأطروحة تتناول التحليل للمعوقات التي تعترض تحسين السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف، بما في ذلك المعوقات الاقتصادية، البشرية، والإدارية التي تحد من قدرة النظام الصحي على تقديم خدمات صحية عالية الجودة، و تعرض الأطروحة فرص التطوير والتحسين المتاحة من خلال تقوية السياسات الصحية، وإعادة هيكلة النظام الصحي بما يتناسب مع الاحتياجات المتزايدة للمجتمع المحلي والتغيرات الاجتماعية والسياسية المستمرة.

من خلال دراسة حالة النجف الإشرف، تركز الأطروحة على الواقع الصحي في المحافظة، وتُظهر كيف يمكن أن تُحسن السياسات العامة الصحية من خلال التقويم الموضوعي لما تم تنفيذه من سياسات وبرامج صحية، بالإضافة إلى دراسة السيناريوهات المستقبلية التي يمكن أن تحدث في هذا المجال.

و تتعرض الأطروحة إلى التحديات الخارجية التي تؤثر على السياسة الصحية، مثل الأزمات الاقتصادية، النزاعات، والضغوطات التي تتسبب في توجيه موارد الدولة الصحية إلى أماكن أخرى قد تُعيق تحسين خدمات الرعاية الصحية، وعلى الجانب الآخر، تقدم الأطروحة توصيات استراتيجية للمضي قدماً نحو تطوير السياسة الصحية في النجف الإشرف، وتسليط الضوء على كيفية التغلب على

تلك المعوقات عبر تحسين الأداء المؤسسي، زيادة التمويل، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية بما يتناسب مع الاحتياجات المحلية.

فإن الأطروحة تخلص إلى أن التحديات المالية، نقص الكوادر البشرية، وسوء توزيع الخدمات الصحية تعد من أبرز العوامل التي تعيق تطور النظام الصحي في النجف الإشرف، على الرغم من هذه التحديات، هناك عدد من الفرص المتاحة لتحسين السياسة الصحية في النجف من خلال زيادة التمويل للقطاع الصحي، تحسين التدريب والتأهيل للكوادر الصحية، وتعزيز التنسيق بين القطاعين العام والخاص، و تبرز الأطروحة أهمية تحسين البنية التحتية الصحية وتطوير نظم المعلومات الصحية لضمان تحسين مستوى الرعاية الصحية في المستقبل.

المحتويات

الموضوع		رقم الصفحة
المقدمة		١-٤
الفصل الاول	الاطار النظري والمفاهيمي للسياسة العامة الصحية	٥-٤٠
المبحث الاول	ماهية السياسة العامة	٦-٢٦
المطلب الاول	مفهوم السياسة العامة	٦-١٨
المطلب الثاني	رسم السياسة العامة	١٩-٢٦
المبحث الثاني	ماهية السياسة العامة الصحية	٢٧-٤٠
المطلب الاول	مفهوم السياسة العامة الصحية	٢٧-٣٣
المطلب الثاني	متطلبات صنع السياسة العامة الصحية	٣٤-٤٠
الفصل الثاني	صنع السياسة العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣	٤٢-٨٦
المبحث الاول	صنع السياسة العامة الصحية في العراق	٤٢-٥٧
المطلب الاول	دور المؤسستين التشريعية والتنفيذية في صنع السياسة العامة الصحية في العراق	٤٣-٥١
المطلب الثاني	وزارة الصحة العراقية والتزاماتها بمعايير المنظمات الدولية	٥٢-٥٧
المبحث الثاني	متطلبات صنع السياسة العامة الصحية في العراق	٥٨-٨٦
المطلب الاول	الموارد المادية لبناء السياسة العامة الصحية في العراق	٥٨-٧٥
المطلب الثاني	السياسة العامة الصحية في ضوء خطط التنمية الصحية	٧٥-٨٦
الفصل الثالث	واقع السياسة العامة الصحية في العراق	٨٨-١٢٩
المبحث الاول	السياسات العامة الصحية بعد عام ٢٠٠٣	٨٩-١١٤
المطلب الاول	تحديات السياسة العامة الصحية في العراق	٩٠-١٠١
المطلب الثاني	مؤشرات السياسة العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣	١٠٢-١١٤
المبحث الثاني	واقع السياسية العامة الصحية في النجف الإشرف	١١٥-١٢٩
المطلب الاول	معوقات السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف	١١٥-١٢٢

المطلب الثاني	ممكنات السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف	١٢٢-١٢٩
الفصل الرابع	مستقبل السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف	١٣١-١٦٥
المبحث الاول	تقويم السياسات العامة الصحية في النجف الإشرف	١٣١-١٥٤
المطلب الاول	التقويم في ضوء عناصر القوة	١٣٣-١٤٩
المطلب الثاني	التقويم في ضوء عناصر الضعف	١٥٠-١٥٤
المبحث الثاني	السيناريوهات المستقبلية للسياسة العامة الصحية في النجف الإشرف	١٥١-١٦٢
المطلب الاول	مشهد استمرار الوضع على ما هو عليه	١٥٢-١٥٣
المطلب الثاني	مشهد تراجع السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف	١٥٤-١٥٦
المطلب الثالث	مشهد تطور السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف	١٥٧-١٦١
الخاتمة		١٦٢-١٦٥
المصادر		١٦٦-١٨٣
Abstract		A-B

المقدمة

المقدمة

تُعد السياسة العامة عملية تشريعية بامتياز، إذ تتميز بالتنوع والشمول، وتتميز كذلك بصعوبتها وتعقيدها في ذات الوقت، وتختلف طبيعة صنع السياسات العامة وفقاً للنظام السياسي السائد في الدولة، فضلاً عن دور الأجهزة الحكومية وأهدافها، وكذلك دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في عملية صنع السياسات، وقد حظيت السياسات العامة الصحية باهتمام واسع من قبل الباحثين، الأكاديميين، والمفكرين، والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، وذلك بسبب ارتباطها الوثيق بصحة الأفراد، التي تعد من الحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الجميع، زيادة على ذلك، يرتبط القطاع الصحي ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ إنّ الإنسان الذي يتمتع بصحة جسدية ونفسية جيدة يصبح أكثر قدرة على الإنتاج والعمل، مما يسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية، حينئذ، فإن تحسين الصحة العامة يعزز من تقدم المجتمع وتطوره وازدهاره، وبما أن الصحة تمثل أساساً لنجاح الأنشطة الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، فإن السياسة الصحية تهدف إلى القضاء على الأمراض وتوفير سلامة صحية شاملة ومتكاملة للمجتمع.

وفي ظل التحديات التي يواجهها النظام الصحي في العراق بعد عام ٢٠٠٣، ظهرت حاجة ملحة لإعادة صياغة السياسات الصحية بما يتلاءم مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها البلاد، إذ تعد النجف الإشرف واحدة من أبرز المحافظات التي تتطلب دراسة معمقة للسياسات العامة الصحية فيها، أثناء التقويم والتحليل لتحديد أبرز العوامل الداعمة والمانعة لنجاح هذه السياسات.

يناقش هذه الدراسة السياسات العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ويدرس آفاق المستقبل لهذه السياسات، مع التركيز بشكل خاص على دراسة حالة النجف الإشرف، ويهدف البحث إلى تقديم تحليل شامل للسياسات الصحية في المحافظة وتقديم توصيات تسهم في تحسينها، و يهدف إلى استكشاف الآليات التي عن طريقها يمكن أن تسهم النجف في تحسين جودة الخدمات الصحية على مستوى العراق.

أولاً: أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على واقع السياسات العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وكيفية تأثير هذه السياسات على تطوير وتحسين الخدمات الصحية في النجف الإشرف، و يهدف إلى تقديم رؤية مستقبلية للتطورات المحتملة للسياسات الصحية في هذه المحافظة الحيوية، فدراسة هذه السياسات تعد أمراً حيوياً لتحسين جودة الرعاية الصحية التي يحتاجها المواطنون، والتي تمثل أساساً مهمًا لرفاهيتهم وصحتهم.

كما يكتسب البحث أهمية خاصة في التطرق إلى دراسة حالة النجف الإشرف، التي تعد مركزاً دينياً وثقافياً ذا طابع خاص في العراق، إذ تشهد تزايداً في أعداد الزوار في مناسبات دينية، مما يزيد من الضغط على النظام الصحي المحلي، لذلك، فإن هذا البحث يقدم إجابات على تساؤلات تتعلق بكيفية تحسين السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف وضمان تقديم خدمات صحية مستدامة وفعالة.

ثانياً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية:

١. تحليل السياسات العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ بواسطة دراسة تطور السياسات الصحية على مستوى العراق، مع التركيز على محافظة النجف الإشرف.
٢. تحديد التحديات التي تواجه النظام الصحي في النجف الإشرف، وتشمل هذه التحديات الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية التي تؤثر على فعالية السياسات الصحية.
٣. تحليل مؤشرات التقويم لنقاط القوة والضعف لنجاح وتطور السياسات الصحية في النجف الإشرف.
٤. استشراف مستقبل السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف.
٥. تقديم توصيات عملية لتطوير السياسات العامة الصحية في النجف الإشرف، بما يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية للمواطنين.

ثالثاً: إشكالية البحث

تتمثل اشكالية البحث في أن واقع السياسة العامة الصحية في العراق بشكل عام والنجف الإشرف بشكل خاص تعاني من تحديات كثيرة وعلى مختلف الاصعدة البنيوية والوظيفية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما سيؤثر سلباً على مستقبل الصحة العامة في المحافظة، وإن إشكالية البحث تدور حول سؤال رئيس مفاده: كيف يمكن تطوير السياسات العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وخاصة في محافظة النجف الإشرف؟ إضافة إلى هذا السؤال الأساسي، هناك عدة تساؤلات فرعية، أبرزها:

١. ما هي المعوقات التي تعترض السياسات الصحية في النجف الإشرف؟
٢. كيف يمكن التغلب على تحديات التمويل وتوزيع الموارد في القطاع الصحي؟
٣. ما هي فرص تحسين الرعاية الصحية في ظل النمو السكاني المتزايد والزيادة في أعداد الزوار الدينيين؟
٤. ماهي آليات معالجة تحديات السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف؟

رابعاً: فرضية البحث

يتمحور البحث حول فرضية رئيسة مفادها: "أن تحسين السياسات العامة الصحية في النجف الإشرف يتطلب معالجة مجموعة من المعوقات، مما سيؤدي إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية في المحافظة"، بناءً على هذه الفرضية، يتناول البحث كيفية تحقيق التطور في السياسة الصحية بواسطة دراسة المعوقات والفرص المحتملة.

خامساً: منهج البحث

بُغية التوصل إلى المعلومات الدقيقة والتحقق من فرضية البحث وصولاً إلى الاستنتاجات النهائية، تم الاعتماد على منهج التحليل النظمي، إذ سيتم تحليل البيانات المتاحة بواسطة دراسات سابقة وتقارير صحية رسمية في النجف الإشرف، و سيتم الاعتماد على المقابلات مع المسؤولين في وزارة الصحة والمؤسسات الصحية المحلية، فضلاً عن استعراض الأدبيات المتعلقة بالسياسات الصحية في العراق، وعليه سيتم استخدام هذه الأدوات لفهم الوضع الحالي،

وتقويم التحديات، فضلاً عن استخدام منهج الاستشراف المستقبلي لتحديد مستقبل السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف.

سادساً: حدود البحث

١. **الحدود المكانية:** جمهورية العراق/ محافظة النجف الاشرف

٢. **الحدود الزمانية:** اهتمت الدراسة في العراق بعد عام ٢٠٠٣.

سابعاً: الدراسات السابقة

على الرغم من تنامي الاهتمام الأكاديمي بموضوع السياسات العامة في العراق بعد عام ٢٠٠٣، ولا سيما في ظل الأزمات المتعاقبة، فإن الدراسات التي تناولت السياسات العامة الصحية بشكل مباشر، وبمنظور تحليلي–استشرافي، ما تزال محدودة، ولا سيما على مستوى الأطروحات الجامعية ودراسات الحالة المحلية. وفيما يأتي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الأطروحة:

١. **السياسة العامة الصحية وإدارة الأزمة في العراق بعد عام ٢٠٠٥ (جائحة كورونا أنموذجا) سيران قاسم محمود، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين.**

تناولت هذه الأطروحة دور السياسات العامة الصحية في إدارة أزمة جائحة كورونا في العراق بعد عام ٢٠٠٥، مع التركيز على طبيعة الاستجابة الحكومية، وآليات إدارة الأزمات، ومدى كفاءة المؤسسات الصحية في مواجهة الطوارئ الصحية. اعتمدت الدراسة مناهج متعددة (الوصفي، التحليلي، النظمي، الإحصائي)، وسلطت الضوء على مواطن القوة والضعف في السياسة الصحية العراقية خلال الجائحة.

وتتقاطع هذه الدراسة مع أطروحتنا في تحليل السياسة الصحية بعد ٢٠٠٣ وإدارة الأزمات، إلا أنها ركزت حصريًا على جائحة كورونا دون التوسع في دراسة التطور البنيوي طويل الأمد للسياسات الصحية أو تقديم دراسة حالة محلية معمقة، وهو ما تسعى إليه هذه الأطروحة من خلال التركيز على محافظة النجف الأشرف وآفاق المستقبل.

٢. حملات العلاقات العامة الإلكترونية ودورها في تشكيل الوعي الصحي إزاء جائحة كورونا، علي كريم حسين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام – الجامعة العراقية.

هدفت الرسالة إلى دراسة دور حملات العلاقات العامة الإلكترونية في تعزيز الوعي الصحي والحد من انتشار جائحة كورونا، مع التركيز على أدوات الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. وقدمت نتائج مهمة حول فاعلية الاتصال الصحي في إدارة الأزمات.

تُعد هذه الدراسة مساندة لموضوع الأطروحة من زاوية التوعية الصحية والاتصال الحكومي، لكنها لا تتناول صناعة السياسات العامة الصحية أو بنيتها المؤسسية، مما يجعلها دراسة جزئية مقارنة بالمنظور الشامل الذي تعتمده هذه الأطروحة.

٣. السياسات العامة الصحية في الجزائر (١٩٩٩–٢٠٠٩) عفاف بوراس، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي – الجزائر.

ناقشت هذه الدراسة آليات صنع السياسات العامة الصحية ودور الفواعل الرسمية وغير الرسمية في تطوير القطاع الصحي في الجزائر، مع تحليل التحديات والاختلالات الهيكلية واقتراح حلول إصلاحية.

تفيد هذه الدراسة أطروحتنا من الناحية المقارنة والمنهجية، إلا أن اختلاف السياق السياسي والمؤسسي بين الجزائر والعراق، فضلًا عن اختلاف الإطار الزمني، يجعل الحاجة قائمة لدراسة خصوصية التجربة العراقية بعد ٢٠٠٣.

٤. سياسة إدارة الأزمات في العراق بعد عام ٢٠٠٣: دراسة في الأزمات السياسية، ميثم عنيدي علي حسين، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين.

ركزت الأطروحة على إدارة الأزمات السياسية في العراق، وبيان طبيعتها وآليات التعامل الحكومي معها بعد عام ٢٠٠٣. وأسهمت في توضيح مفهوم الأزمة وديناميا‌تها داخل النظام السياسي العراقي.

وعلى الرغم من أهميتها النظرية، فإنها لم تتناول الأزمات الصحية بوصفها جزءاً من الأمن الإنساني، ولم تدرس السياسات الصحية كحقل مستقل، وهو ما تعالجه هذه الأطروحة.

٥. أثر السياسة العامة والأداء الحكومي على شرعية النظام السياسي العراقي بعد عام ٢٠٠٥، أمير مالك مليوخ الشبلاوي، أطروحة، معهد العلمين للدراسات العليا.

بحثت الدراسة العلاقة بين الأداء الحكومي والسياسات العامة وشرعية النظام السياسي العراقي، من خلال مؤشرات اقتصادية واجتماعية وخدمية.

وتسهم هذه الدراسة في دعم الإطار التحليلي لأطروحتنا، ولا سيما في ربط السياسات الصحية بشرعية الدولة، لكنها لم تركز على القطاع الصحي بوصفه مجالاً تطبيقياً مستقلا.

موقع الأطروحة الحالية من الدراسات السابقة

تنطلق هذه الأطروحة من تراكم الدراسات السابقة، إلا أنها تتميز عنها بما يأتي:

١. تركيزها على السياسات العامة الصحية كحقل مستقل بعد عام ٢٠٠٣.

٢. اعتمادها دراسة حالة محافظة النجف الأشرف بوصفها نموذجاً تطبيقياً.

٣. الجمع بين التحليل السياسي، والبعد المؤسسي، والتقييم الواقعي، مع تقديم رؤية مستقبلية وسيناريوهات.

٤. تجاوز التركيز الظرفي على جائحة كورونا نحو تحليل أعمق لمسار السياسة الصحية وآفاقها.

ثامناً: هيكلية البحث

جاء البشحث الموسوم (السياسات العامة الصحية في العراق بعد العام ٢٠٠٣ وافاق المستقبل: دراسة حالة النجف الإشرف) في أربع فصول، فضلاً عن مقدمة وخاتمة، وجاء الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للسياسة العامة الصحية، ليركز على تعريف السياسة العامة الصحية ومكوناتها، بالإضافة إلى كيفية رسم السياسات الصحية وتطبيقها.

أما الفصل الثاني: صنع السياسة العامة الصحية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، فيناقش هذا الفصل دور المؤسسات الحكومية في صنع وتنفيذ السياسات الصحية في العراق، فضلاً عن التحديات التي يواجهها النظام الصحي في المبحث الاول، ومتطلبات صنع السياسة العامة الصحية في العراق في المبحث الثاني.

أما الفصل الثالث: فهو واقع السياسة العامة الصحية في العراق، فيناقش هذا الفصل التحديات التي تواجه السياسة الصحية في العراق، فضلاً عن مؤشرات السياسة العامة الصحية

في العراق بعد عام ٢٠٠٣ في المبحث الاول، أما المبحث الثاني، فيناقش واقع السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف من معوقات وممكنات.

أما الفصل الرابع فإنه يبحث في مستقبل السياسة العامة الصحية في النجف الإشرف، ويبحث هذا الفصل السيناريوهات المستقبلية للسياسة الصحية في النجف الإشرف والتقويمات اللازمة لتحسين الوضع الصحي في المحافظة.